

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يقال [منه -] : قد رَمَّ العظم فهو يرمُّ ويروى أن أبي بن خلف لما نزلت هذه الآية أتى بعظم بالٍ إلى النبي عليه السلام فجعل يفتّهُ ويقول : أتري أيا محمد يحيي هذا بعد ما قد رَمَّ؟ وفي حديث آخر أنه نهى أن يستنجد برجيع أو عظم . فأما الرجيع فقد يكون الروث أو العَذْرَة جميعا وإنما سمي رجيعا لأنه رجع عن حاله الأولى بعدما كان طعاما أو علفا إلى غير ذلك وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع لأن معناه مرجوع - أي مردود ; وقد يكون الرجيع الحجر الذي قد استنجد به مرة ثم رجع إليه فاستنجد به وقد روي عن مجاهد أنه كان يكره أن يستنجد بالحجر الذي قد استنجد به مرة . وفي غير هذا الحديث أنه أُتي بروث في الاستنجاء فقال : إنها رَكْوس